

السبت لأن الخلق اجتمع في يوم الجمعة وكان الفراغ منه يوم السبت فقبل لبني إسرائيل استريحوا في هذا اليوم لاتعملوا فيه شيئاً فسمى يوم السبت السبت بمعنى يوم الراحة (وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا) أى ستر لكم . وهو استعارة فيما سكن اليه والتبس به كما استعير في قوله في النساء - هن لباس لكم - أى سكن لكم وإنما اعتبر ذلك من قوله - جعل لكم الليل لتسكنوا فيه - ومن قوله - وجعل منها زوجها ليسكن اليها - وكذلك المرأة والرجل يتجردان ويجتمعان في ثوب واحد ويتضامان . فيكون كل واحد منهما للآخر بمنزلة اللباس قال الجهدى :

إذا ما الضجيج ثنى جيدها      تداعت عليه فكانت لباسا  
وقد تقدم ذكر هذا في بابه . وفيما شبهه من القرآن . وأعدنا منه شيئاً  
للتنبية عليه والتوكيد فيه ﴿غ﴾ (وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَاجًا) أى وقادا يعنى  
الشمس (وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ) يعنى السحاب يقال شبهت بمعاصير  
الجوارى والمعصر الجارية التى دنت من الحيض ويقال هن ذوات الاعاصير  
أى الرياح (مَاءً مَّجَاجًا) أى سيالا (وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا) أى ملتفة قال أبو عبيدة:  
واحداه لف ويقال هو جمع الجمع كأن واحده ألف ولفاء وجمعه لف وجمع  
الجمع ألفافا (لَا يَبِينُ فِيهَا أَحْقَابًا) يقال الحقب ثمانون سنة وليس هذا مما يدل  
على غاية كما يظن بعض الناس وإنما يدل على الغاية التوقيت كخمسة أحقاب أو  
عشرة وأراد أنهم يلبثون فيها أحقابا كلما مضى حقب تبعه حقب آخر  
(لَا يَدُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا) أى نوماقال الشعاع:

وإن شئت حرمت النساء سواكم وإن شئت لم أطمع نفاخا ولا برداً  
 ﴿قال أبو محمد﴾ البرد النوم، وسمى بذلك لأنه يبرد فيه عطش الانسان،  
 والنفاخ الماء ويقال لا يذوقون فيها برد الشراب (إلا حَمِيمًا) وهو الماء الحار  
 (وَعَسَاقًا) أى صديداً وقد تقدم ذكر هذا (جَزَاءً وَفِاقًا) أى وفاقا لأعمالهم  
 (لأنهم كانوا لا يرجون حساباً) أى لا يخافون (مَفَازًا) موضع فوز  
 وهو من المقالوب الذى يوصف الشيء فيه بضد صفة للتطير والتناول  
 فيقولون للفلاة مفازة أى منجاة وهى مهلكة كقولهم للديغ سليم تطيرا  
 من السقم وتناولاً بالسلامة، وللعطشان ناهل أى سينهل يعنون يروى وقد  
 تقدم هذا الباب بما فيه فيما سلف من الكتاب (حدائق) بساتين نخل  
 واحدها حديقة (وكأسادهاقاً) أى مترعة ملامى (وكواعب) نساء قد  
 كعبت ثديهن (أثراباً) على سن واحد (عطاءً حساباً) أى كثيراً يقال  
 أعطيت فلانا إعطاء حساباً وأحسبت فلانا قال الشاعر :

وتقنى وليد الحى إن كان جائعاً وتحسبه أن كان ليس بجائع

﴿قال أبو محمد﴾ وترى أصل هذا أن يعطيه حتى يقول حسبي (يَوْمَ يَقُومُ  
 الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا) أى صفوفاً فهذا يدل على الصفوف (فَمَنْ شَاءَ  
 اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ مَا بَاءَ) أى مرجعاً إلى الله - كأنه إذا عمل خيراً رده إلى الله  
 وإذا عمل شراً باعده منه

## ﴿غريب سورة والنازعات ومشكلها﴾

(وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا) يقال هي الملائكة تنزع النفوس إغراقا كما يغرق النازع في القوس (وَالنَّاشِطَاتِ) الملائكة تقبض نفس المؤمن كما ينشط العقال أى يربط (وَالسَّابِحَاتِ سَبْحًا) أى الملائكة جعل نزولها كالسباحة والسبح أيضا التصرف كقوله - إن لك في النهار سبحا طويلا - (فَالسَّابِقَاتِ سَبْقًا) تسبق الشياطين بالوحي (فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا) فانها الملائكة وإلى هذا ذهب أبو عبيدة (يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ) الأرض ويقال الرجفة والراجفة هاهنا سواء (تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ) أى تردفها أخرى يقال ردفته وأردفته إذا جئت بعده (قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ) أى تتحقق وتجف (إِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ) أى الى أول أمرنا يقال رجع فلان في حافره أى رجع من حيث جاء وأرادوا (أَتَذَكَّرْنَا عِظَامًا نَاجِرَةً) نرد أحياء كما كنا قال الشاعر :-

أحافرة على صلح وشيب معاذ الله من سفه وعار

أى أرجع إلى أول أمرى في حدائتى بعد الصلح والشيب (تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ) أى رجعة يخسر فيها (وَالسَّاهِرَةُ) وجه الأرض (فَأَخَذَهُ اللهُ نَكَالَ الآخِرَةِ وَالْأُولَى) لإحداها قوله - أنا ربكم الأعلى - والآخري قوله - ما علمت لكم من إله غيرى - (أَغْطَسَ لَيْلَهَا) أى جعله مظلمًا ﴿ومن المشكل﴾ قوله (وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا) أى بسطها قال قوم في قوله - قل أنتم لتكفرون بالذى خلق الأرض في يومين وتجمعون له

أنداداً ذلك رب العالمين . وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها  
أقواتها في أربعة أيام سواء للسائلين . ثم استوى إلى السماء وهي دخان فقال لها  
والأرض اتقيا طوعا أو كرها قالتا أتينا طائعين - فدلّت هذه الآيات على أنه  
خلق الأرض قبل السماء . وقال في موضع آخر ( أم السماء بناها رَفَعَ سَمَكَمَا  
فَسَوَّاهَا وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاءًا )  
فدلّت هذه الآية على أنه خلق السماء قبل الأرض ﴿قال أبو محمد﴾ وليس على  
كتاب الله تحريف الجاهلين ، ولا غلط المتأولين ، وإنما كان يجد الطاعن  
متعلقا ومقالا لو قال والأرض بعد ذلك خلقها ، أو ابتدأها ، أو أنشأها ،  
وإنما قال دحاها فابتدأ خلق الأرض على ما في الآي الأولى في يومين ، ثم  
خلق السموات وكانت دخانا في يومين ، ثم دحى بعد ذلك الأرض أى  
بسطها ومدّها وكانت ربوة مجتمعة ، وأرسلها بالجبال ، وأنبت فيها النبات  
في يومين ، فتلك ستة أيام سواء للسائلين ، وهى معنى قول ابن عباس : وقال  
مجاهد بعد ذلك فى هذا الموضع بمعنى مع ذلك ، ومع وبعد فى كلام العرب سواء  
﴿ غ ﴾ ( متاعاً لكم ) أى منفعة لكم ( أيا ن مر ساهما ) أى متى تانى  
فتستقر لأن الأشراف تتقدمها ( فيم أنت من ذكراها ) أى ايس علم  
ذلك عندك

﴿ غريب سورة عبس وتولى ﴾

( تصدّي ) تعرض يقال فلان يتصدى لفلان اذا تعرض له ليراه ( كلاً )

إنها تذكيرة) يعنى السورة (فمن شاء ذكره) يعنى القرآن (بأيدى  
سفرة) أى كتبة وهم الملائكة واحدهم سافر (قتل الانسان) أى لعن  
(م أماته فأقبره) أى جعله ممن يقبر ولم يجعله ممن يلقي بوجه الارض كما  
تلقي البهائم يقال قبرت الرجل دفنته ، وأقبرته جعلت له قبرا يدفن فيه  
(أنشده) أحياه (لما يقض ما أمره) أى لم يقض ما أمره به (القضب)  
القت يقال سمي بذلك لأنه يقضب مرة بعد مرة أى يقطع وكذلك الفصل  
لأنه يفصل أى يقطع (والغلب) الغلاظ الأعناق يعنى النخل (والأب)  
المرعى (والصاخة) القيامة صخت تصخ صخا أى تصم ويقال رجل أصخ  
وأصلخ إذا كان لا يسمع والداهية الصاخة أيضا (لكل امرئ منهم  
يومئذ شأن يغنيه) أى يصرفه ويصده عن قرابته ، ومنه يقال أغن  
عنى وجهك أى اصرفه ، وأغن عنى السفية (ترهقها قرة) أى تغشاها  
غبرة .

### ﴿غريب سورة اذا الشمس كورت﴾

(كورت) قال أبو عبيدة تكور أى تلف كما تكور العمامة . وقال بعض  
المفسرين كورت ذهب ضوءها (انكدرت) انتشرت وانصبت (سجرت)  
ملئت يقال يفضى بعضها الى بعض فتصير شيئا واحدا (والعشار) الابل  
الحوامل واحدها عشاء وهى التى أتى عليها فى الحمل عشرة أشهر ثم لايزال  
ذلك اسمها حتى تضع ، وبعد ما تضع تقول عطلها أهلها من الشغل بأنفسهم

(وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ) قرنت بأشكالها في الجنة والنار (وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ) البنت تدفن حية (وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ) أى نزع فتطويت كما يكشط الغطاء عن الشيء (وَأُزْلِفَتْ) أدنيت (وَإِذَا الْخُنُوسُ) النجوم (الْجَوَارِي) الخمسة الكبار لأنها تخنس أى ترجع في مجراها وتكنس تستتر كما تكنس الأطباء (وَاللَّيْلِ إِذَا عَسَسَ) قال أبو عبيدة إذا أقبل ظلامه وقال غيره - والليل إذا أدبر - (وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِظَنِينٍ) أى متهم على ما يخبر عن الله عز وجل ومن قرأ (بِضْنَيْنٍ) أراد ببخيل أى ليس ببخيل عليكم بعلم ما غاب عنكم ، مما ينفعكم .

### ﴿ غريب سورة الانقطار ومشكلها ﴾

(انْقَطَرَتْ) انشقت فجرت أى فجر بعضها إلى بعض (بُعْثِرَتْ) قلبت وأخرج ما فيها يقال بعثرت المتاع وبعثرته إذا جعلت أسفله أعلاه (فَعَدَّلَكَ) قوم خلقك ومن قرأ (فَعَدَّلَكَ) بالتخفيف أراد حرفك إلى ما شاء من السور في الحسن والقبح (يَكْذِبُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ) أى بالجزاء والحساب .

### ﴿ غريب سورة المطففين ومشكلها ﴾

﴿ قال أبو محمد ﴾ في آخر المشكل (وَيْلٌ) تقييح قال الله عز وجل - ولكم الويل مما تصفون - قال الأصمعي تقول العرب له الويل والاليل الالين وقد يوضع موضع التحسر والتفجع كقوله - ياوليتنا - - وياولياتنا

أعجزت أن أكون - وكذلك ويح وويس تصغير ﴿ غ ﴾ ( الْمُطَفِّفُ ) الذى لا يوفى الكيل يقال إناء طفان إذا لم يكن مملوفاً ( وَإِذَا كَالُواهُمْ أَوْ وَزَنُواهُمْ ) أى كالوا لهم ( أَوْ وَزَنُواهُمْ ) يقال كلتك ووزنتك بمعنى كلت لك ووزنت لك ، وكذلك عددتك وعددت لك ( يُخْمِرُونَ ) ينقصون ( لَفِي سِجِّينِ ) فعيل من سجت ( مَرْقُومٌ ) مكتوب والرقم الكتاب قال أبو ذؤيب .

عرفت الديار كرقم الدواة يزره الكاتب الحميرى

( كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ ) أى غلب ، يقال رانت الحمر على عقله أى غلبت ( الرَّحِيقُ ) الشراب الذى كان لاغش فيه . ويقال الرحيق الحمر العتيقة إذا شرب ( وَمِزَاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ ) يقال أرفع شراب فى الجنة ، ويقال يمزج بماء ينزل من تسنيم أى من علو ، وأصل هذا من سنام البعير ، ومنه تسنيم القبور ، وهذا أعجب إلى نقول المسيب بن علس فى وصف امرأة :-

كان بريقتها للمزاج من ثلج تسنيم شيبت عقاراً

أراد كأن بريقتها عقاراً شيبت للمزاج من ثلج تسنيم يريد جبلاً ( هَلْ تُؤْتَى الْكُفَّارَ ) أى جزوا ( بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ )

﴿ غريب سورة إذا السماء انشقت ﴾

قوله ( وَأُذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ) أى حق لها ( إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ ) أى عامل إلى ربك ناصب فى معيشتك إلى لقاء ربك ( فَسَوْفَ

يَدْعُو ثُبُورًا ( أى بالثبور وهو الهلكة ) إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ ( أى يرجع ويبيث ( الشَّفَقُ ) الحمرة بعد مغيب الشمس ( واللَّيْلُ وما وَسَقَ ) أى جمع وحمل ، ومنه الوسق وهو الحمل ( والقَمَرِ إِذَا تَسَّقَ ) أى امتلأ في الليالي البيض ( كَتَرَكِبْنِ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ ) أى حالا بعد حال . قال الشاعر :-

كذلك المرء إن ينسأ له أجل يركب به طبق من بعده طبق  
( وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ ) أى يجمعون في صدورهم وقلوبهم : يقال أوعيت المتاع ( غَيْرُ مَمْنُونٍ ) أى غير مقطوع .

### ﴿ غريب والسماء ذات البروج ﴾

( البرُّوجُ ) بروج النجوم وهى اثني عشر برجاً مذكورة في سورة يس من المشكل ، ويقال البروج القصور ( وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ) يوم القيامة ( وَشَاهِدِ ) فى يوم الجمعة ، كأنه أقسم بمن يشهده ( وَمَشْهُودِ ) يوم الجمعة ويوم عرفة ( والأخدود ) الشق فى الأرض ، وجمعه أخاديد ، وكان رجل من الملوك خد لقوم فى الارض أخاديد وأوقد فيها ناراً ثم ألقى قوماً من المؤمنين فى تلك الأخاديد ( فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ ) أى عذبوهم .

### ﴿ غريب والسماء والطارق ومشكلها ﴾

( الطَّارِقُ ) النجم ، سمي بذلك لأنه يطرق أى يطلع ليلاً ، وكل من أتاك

ليلا فقد طرقتك (والتَّاقِبُ) المضى . (والتَّارِيبُ) معلق الحلى على الصدر  
واحدتها تريبة (يَوْمَ تَبْأَى السَّرَائِرُ) أى تختبر سرائر القلوب ، مثل قولك  
مقدم الشيء الموضع الذى قدم اليه (وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ) أى المطر . قال  
الهلزلى يذكر سيفاً :-

أبيض كالرجع رسوب إذا ما ناخ في محتفل يحتلى  
أى أبيض كالماء (وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ) أى تصدع بالنبات  
(يَكِيدُونَ كَيْدًا) أى يحتالون حيلة (وَأَكِيدُ كَيْدًا) أجازيهم جزاء  
كيدهم (فَهَلِ الْكَافِرِينَ أَهْمِلُهُمْ رُؤْيَا) ﴿ش﴾ (رُؤْيَا) بمعنى مهلا  
ورويدك بمعنى أهمل ، قال الله عز وجل (فَهَلِ الْكَافِرِينَ أَهْمِلُهُمْ رُؤْيَا)  
أى أهملهم قليلا ، وإذا لم يتقدمها أهملهم كانت بمعنى مهلا ، ولا يتكلم بها إلا  
مصغرة مأمورا بها وجاءت فى الشعر بغير تصغير فى غير معنى الأمر ،  
قال الشاعر :-

كأنها مثل من يمشى على رود. أى على مهل

— غريب سورة سبح اسم ربك الأعلى —

(جَعَلَهُ غَنَاءً أَحْوَى) أى يبسا أحوى أسود من قدمه واحتراقه  
(إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى) يريد أن معنى السورة فى الصحف  
الأولى ، لا الألفاظ بعينها ، وإنما أراد أن الفلاح لمن تركى وذكر اسم ربه  
فصلى ، فى الصحف الأولى كما هو فى القرآن .

— غريب سورة الفاشية — والفجر —

(الْفَاشِيَةُ) القيامة لأنها تفشاهم (الضَّرِيعُ) نبت في الحجاز يقال لوطبه: الشبرق (لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَآغِيَةَ) أى قائلة لغوا ، ويكون اللغو بعينه (وَالنَّمَارِقُ) الوسائد واحدها نَمْرَقَةٌ ونَمْرَقَةٌ (وَالزَّرَابِيُّ) الطنافس ويقال هو البسط ، واحدها زربية (مَبْثُوثَةٌ) كثيرة متفرقة (سَطَّحَتْ) أى بسطت (لَسَتْ عَلَيْهِمْ بِمُسَيِّطِرٍ) أى بمساط (وَإِيَابُهُمْ) رجوعهم .

﴿ غريب سورة والفجر ومشكلها ﴾

(وَلِيَالٍ عَشْرٍ) يعنى عشرة الاضحى (وَالشَّفْعِ) يوم الاضحى (وَالْوَتْرِ) يوم عرفة (والشفع) فى اللغة اثنان ، والوتر واحد قال قتادة : الخلق كله شفيع ووتر فأقسم بالخلق . وقال عمر ابن عباس : الوتر آدم شفيع بزوجه حواء المكتوبة منها شفيع ووتر . وقال ابن عباس : الوتر آدم شفيع بزوجه حواء عليهما السلام . وقال أبو عبيدة : الشفع الزكاة وهو الزوج ، والوتر الخساء ، وهو الفرد (وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِي) أى يسرى فيه كما يقال ليل نائم ، أى ينام فيه (لِذِي حِجْرٍ) أى لذى عقل (جَاءُوا الصَّخْرَةَ) نقبوه فأعدوا منه بيوتا (فَقَدَّرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ) أى ضيق عليه ، يقال قدرت عليه رزقه وقتوته (وَالثَّرَاتُ) الميراث والتناء فيه منقلبة عن واو كما قالوا تجاه ، والأصل وجاه

وقالوا تخمة ، والأصل. وخمة (أَكْلًا كَمَا) أى شديدًا وهو من قولك لمت الشيء إذا جمعته (حُبًّا جَمًّا) أى كثيرًا (دُكَّتِ الْأَرْضُ) دكت جبالها وأنشازها حتى استوت.

### ﴿غريب سورة البلد ومشكلها﴾

﴿قال أبو محمد﴾ (وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ) آدم وولده (فِي كَيْدٍ) أى فى شدة غلبة ومكابدة لأمر الدنيا والآخرة (مَالًا لُبَدًّا) أى كثيرا وهو من التلبد كان بعضه على بعض (وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ) والنجد الطريق فى ارتفاع ، يريد طريق الخير والشر . قال ابن عباس : الشدين (فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ) أى فلا هو اقتحم العقبة (فَكُ رَقَبَةً) أى عتقها وفكها من الرق (ذِي مَسْغَبَةٍ) أى ذى مجاعة يقال سغب الرجل يسغب سغبوا إذا جاع (يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ) أى ذا قرابة (أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ) أى ذا فقر كأنه لصق بالتراب (نَارًا مُؤْصِدَةً) أى مطبقة يقال أو صدت الباب وأصدته إذا أطبقته

### ﴿غريب سورة والشمس وضحاها ومشكلها﴾

(ضُحَاهَا) نهارها كله (وَالْقَمَرَ إِذَا تَلَاهَا) أى تبع الشمس (وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا) يعنى جلى الظلمة أو الدنيا (وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا) ما بسطها يقال حى طاح أى كثير متسع ﴿ومن المشكل﴾ قوله

( وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا ) ﴿ قال أبو محمد ﴾ أقسم بالنفس وخلقه لها ثم قال ( فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ) فهمها أعمال البر وأعمال الفجور حتى عرفها ذلك الجاهل والعاقل ثم قال ( قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ) يريد أفلح من زكى نفسه أى نماها وأعلاها بالطاعة والبر والصدقة واصطناع المعروف وأصل التزكية الزيادة ومنها يقال زكى الزرع إذا كثر ريعه وزكت النفقة إذا بورك فيها ومنه زكاة الرجل عن ماله لأنه يثمر ماله وينميه وتزكية القاضى للشاهد لأنه يرفعه بالتعديلات والذكر الجميل ( وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا ) أى نقصها وأخفاها بترك عمل البر وبركوب المعاصى والقاجر أبداً خفى المكان زمر الروعة غامض الشخص ناكس الرأس ( وَدَسَّاهَا ) من دسست فقلبت إحدى السينات ياء كما يقال لبنت فلانا والأصل ألبيت وقصيت المغارى والأصل من قصصت ومثله كثير فكان النطف بارتكاب الفواحش دس نفسه وقمعها ومصطنع المعروف شهر نفسه ورفعها. وكانت أجواد العرب تنزل الربا وأبقاع الارض تشهر أما كنها للمعتضين وتوقد النيران فى الليل للطارقين وكانت اللثام تنزل الاولاج والاطراف والاهضام لتخفى أما كنها على الطالبين فأولئك أعلاوا أنفسهم وزكوها وهؤلاء أخفوا أنفسهم ودسوها

قال الشاعر : -

وبوءت بيتك فى معلم رحيب المباءة والمنسرح

كفيت العفاة طلاب القرى ونبيح الكلاب لمستنبح

ترى دغس أثار تلك المطى أخايد كاللحم الافيح  
ولو كنت فى تفق رائع لكنت على الشرك الاوضح  
ومثل هذا كثير ﴿غ﴾ ( كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا ) أى كذبت الرسل  
اليها بطغيانها ( إذ انبعت أشقاهَا ) أى الشقى منها لعقر الناقة ( فقال لهم  
رسول الله ناقة الله وسقياها ) أى احذروا ناقة الله وشربها

﴿ غريب سورة والليل إذا يفتشى ومشكلها ﴾

﴿ قال أبو محمد ﴾ فى المشكل فى قوله ( وما خلق الذكر والأنثى )  
إن معناه ومن خلق الذكر والأنثى وقال ما ومن أصلهما واحد فجعلت من  
للناس . وما لغير الناس تقول : من مر بك من الناس . وما مر بك من  
الأبل ﴿ وقال أبو عبيدة ﴾ فى قوله عز وجل فى هذه الآية وفى قوله —  
والسما وما بناها والأرض وما طحاها ونفس وما سواها — ما فى هذه المواضع  
بمعنى من ( وقال أبو عمرو ) هى بمعنى الذى قال : وأهل مكة إذا سمعوا صوت  
الرعد يقولون سبحان ما سبعت له . قال الفراء هو وخلقه الذكر والأنثى .  
وذكر أنها فى قراءة عبد الله والذكر والأنثى ( غ ) ( إن سعيكم لشتى )  
أى عملكم مختلف ( فسنيسره لليسرى ) للعود الى العمل الصالح ( وكذب  
بالحسنى ) أى بالجنة والثواب ( تردى ) فى النار أى سقط ويقال تردى أى  
تفعل من الردى وهو الهلاك .

## ﴿غريب سورة والضحي﴾

( وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَا ) إذا سكن سجا سكن وذلك عند تناهي ظلامه  
وركوده ( وَمَا قَلَّا ) أى وما أبغضك ( عَائِلًا ) فقيرا والعائل الفقير كان له  
عيال أو لم يكن يقال عال الرجل إذا افتقر وأعال إذا كثر عياله

## ﴿غريب سورة ألم نشرح لك صدرك﴾

( نَشْرَحُ ) نفتح ( الْوِزْرُ ) الأثم فى الجاهلية ( أَنْقَضَ ظَهْرَكَ ) أى  
أثقله حتى سمع نقيضه أى صوته وهذا مثل ( فَأِذَا فَرَغْتَ ) من صلاتك  
( فَأَنْصَبُ ) فى الدعاء ( فَأَرْغَبُ ) إلى الله

## ﴿غريب سورة والتين والزيتون ومشكلها﴾

( التِّينُ وَالزَّيْتُونُ ) جبلان بالشام يقال لهما طور تينا وطور زيتا  
بالسريانية سميا بالتين والزيتون لأنهما ينبتاهما ( وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ) يعنى  
مكة يريد الامن ( ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ) إلى الغرم \* ( قال أبو محمد )  
فى المشكل ( لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ) إلى آخر السورة  
يريد عدلنا خلقه وقومناه أحسن تقويم وتعديل ( ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ )  
والسافلون الضعفاء والزمنى والاطفال ومن لا يستطيع حيلة ولا يجد سبيلا  
تقول سفلى يسفل فهو سافل وهم سافلون كما تقول عالا يعال فهو عال وهم  
عالون ، وهذا مثل قوله — ومنكم من يرد إلى أرذل العمر — أى إلى الهرم

أراد أن الهرم يخرف ويهتر وينقص عقله ويضعف بصره وسمعته وتقل حيلته ويعجز عن عمل الصالحات فيكون أسفل هؤلاء جميعاً (إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ) في وقت القوة والقدرة فانهم في حال الكبر غير منقوصين لأننا نعلم أننا لو نسلبهم القدرة والقوة لم يكونوا ينقطعون عن عمل الصالحات فنحن نجري لهم أجر ذلك ولا نمنه أى لا نقطعه ولا ننقصه وهو معنى قول المفسرين ومثله قوله - إن الانسان لفي خسر - والخسر النقصان (إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ) فانهم غير منقوصين ونحوه قول رسول الله ﷺ « يقول الله للكرام السكاتين إذا مرض عبدى فاكتبوا له ما كان يعمل في صحته حتى أعافيه أو أقبضه » ثم قال (فَمَا يَكْذِبُكَ بَعْدُ يَا دِينَ) أى فما يكذبك أيها الانسان بالدين أى بمجازاتى إياك بعملك وأنا أحكم الحاكمين \* (غ) \* وقال الحسن (أسفل سافلين) النار (غَيْرُ مَمْنُونٍ) غير مقطوع .

### ﴿غريب سورة اقرأ باسم ربك﴾

(أَنْ رَأَاهُ اسْتَعْفَى) أى يطغى أن رأى نفسه استغنى (الرُّجْعَى) المرجع (لِنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ) لناخذن بها يقال أسفع بيده والكلام استعارة قد تقدمت وهو قولهم إذا أرادوا عقوبة رجل خذ بيده واسفع بيده فكأنه قال لناخذن بناصيته ثم لنقيمته ولندلنه إما فى الدنيا وإما فى الآخرة كما قال - فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ - أى يجرؤن إلى النار بنواصيتهم وأرجلهم ثم

﴿سورة القدر - لم يكن - إذا زلزلت﴾ ٢١٥

قال ( ناصية كاذبة ) وإنما يعنى صاحبها والناس يقولون هو مشثوم الناصية لا يريدونها دون غيرها من البدن كما يقولون قد مر على رأسى أى مر على ﴿غ﴾ ( فليدع ناديه ) أى أهل ناديه ينتصر لهم ، والنادى المجلس ، يريد قومه ( سددع الزبانية ) قال قتادة : هم الشرط فى كلام العرب وقال غيره من الزين مأخوذ ( والزين ) الدفع كأنهم يدفعون أهل النار إليها واحده زبانية :

﴿ غريب سورة القدر ومشكلها ﴾

( ليلة القدر ) ليلة الحكيم كأنه يقدر فيها الاشياء ( خير من ألف شهر ) ليس فيها ليلة القدر ( من كل أمر سلام هي ) أى خير هي ( حتى مطلع الفجر )

﴿ غريب سورة لم يكن ﴾

( منفسكين ) زائلين يقال ما أتفك فى كذا أى لا أزال ( كتب قبيحة ) أى عادلة .

﴿ غريب سورة إذا زلزلت ﴾

( وأخرجت الأرض أثقالها ) أى موتاها ( يومئذ تحدث أخبارها ) فتخبر بما عمل عليها ( بأن ربك أوحى لها ) أى بأنه أذن لها

في الاخبار بذلك (يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ) أى يرجعون (أَشْتَاتًا) أى فرقا (مِثْقَالَ ذَرَّةٍ) وزن نملة صغيرة.

### ﴿غريب سورة والعاديات﴾

(الْعَادِيَاتُ) الخيل (وَالضَّبِجُ) صوت حلو قها إذا عدت وكان على رضى الله عنه يقول هى الابل تذهب إلى وقعة بدر قال ما كان معنا يومئذ إلا فرس عليه المقداد وقال آخرون : الضبع والضبع واحد فى السير يقال ضبعت الناقة وضبعت (فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا) أى أورت النار بجوافرها (وَالنَّقَعُ) الغبار ويقال التراب (فَوَسَطْنَا بِهِ جَمْعًا) من الناس أغارت عليهم (لِكُنُودٍ) لكفور والأرض الكنود لا تنبت شيئاً (وَإِنَّهُ عَلَى ذَلِكَ لَشَهِيدٌ) يقول وإن الله على ذلك لشهيد (وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ) أى لحب المال لبخيل (بُعْتِرَ مَا فِي الْقُبُورِ) أى قلب وأثير (وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ) ميز ما فيها من الخير والشر .

### ﴿غريب سورة القارعة﴾

(الْقَارِعَةُ) القيامة لأنها تفرع ويقال أصابتهم قوارع الدهر (الْفَرَّاشُ) ما تهافت فى النار من البعوض (الْمِبْتُوثُ) المنتشر (وَالعَيْنُ) الصوف المصبوغ (فَأُمَّهُ هَآوِيَةٌ) أى النار له كالأم يأوى إليها لما كانت الام كافة الولد وغازيته ومأواه ومربيته وكانت النار للكافر كذلك جطها أمه

## ﴿ غريب سورة الهاكم ﴾

(الْهَآكُمُ التَّكَاثُرُ) بالمدد والقرايات (حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ) أى حتى عدتكم من فى القبور من موتاكم (عَنِ النَّعِيمِ) يقال الأمن والصحة .

## ﴿ غريب سورة والعصر ﴾

(العَصْر) الدهر أقسم به (إِنَّ الْإِنْسَانَ لِفِي خُسْرٍ) أى فى نقص (إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ) فانهم غير منقوسين

## ﴿ غريب سورة ويل لكل همزة ﴾

(الهُمَزَةُ) الغياب الطمان (واللُّمَزَةُ) مثله وأصل الهمز واللمز الدفع (لِيُنْبَذَنَّ) أى ليطرحن ﴿ومن المشكل﴾ (نَارُ اللَّهِ الْمَوْجِدَةُ الَّتِي تَطْلُعُ عَلَى الْأَفْتِدَةِ) أى توفى عليها وتشرف ويقال طلع على الجبل واطلع عليه إذا علا فوفقه وخص الأفتدة وهى القلوب لأن الألم إذا صار إلى الفؤاد مات صاحبه , وأخبرنا الله أنهم فى حال من يموت ولا يموتون وهو كما قال - فإن له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى - يريد أنه فى حال من يموت وهو لا يموت

## ﴿ غريب سورة الفيل ﴾

(أَبَابِيلَ) جماعات متفرقة (مِنْ سَجِيلٍ) قال ابن عباس آجر

( كَعَصْفٍ ) يعنى ورق الزرع ( مَأْكُولٍ ) فيه قولان أحدهما أن يكون العصف مأكولاً للبهائم كما يقال للحنطة هذا المأكول ولما يؤكل ، وللماء هذا مشروب ولما يشرب ، يريد أنهما مما يؤكل ويشرب

﴿ غريب سورة قريش ومشكلها ﴾

﴿ قال أبو محمد فى المشكل ﴾ : يذهب بعض الناس إلى أن هذه السورة وسورة الفيل واحدة ، وبلغنى عن ابن عيينة أنه قال : كان لنا إمام بالكوفة يقرأ ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل ولا يلاف قريش ولا يفرق بينهما ، وتوهم القوم أنهما سورة واحدة لأنهم رأوا قوله عز وجل ( لا يلاف قريش ) مردوداً إلى كلام فى سورة الفيل . وأكثر الناس على أنهما سورتان على ما فى مصحفنا ، وإن كانتا متصلتي الألفاظ على مذهب العرب فى التضمين ، والمعنى أن قريشا كانت بالحرم آمنة من الأعداء أن يهجم عليها فيه ، وأن يعرض لها أحد بسوء إذا خرجت منه لتجارتهما ، وكانوا يقولون قريش سكان حرم الله ، وأهل الله ، وولاية بيته ، والحرم واد جديب لا زرع فيه ولا غرس ولا شجر ولا مرعى ، وإنما كانت قريش تمش فيه بالتجارة ، وكانت لهم رحلتان فى كل سنة ، رحلة فى الشتاء ورحلة فى الصيف إلى الشام ، ولولا هاتان الرحلتان لم يمكن به مقام ، ولولا الأمن لجوارهم البيت لم يقدرُوا على التصرف ، فلما قصد أصحاب الفيل إلى مكة ليهدموا الكعبة وينقلوا أحجارها إلى اليمن فيبنوا هناك بيتاً ينتقل به

الأمن إليهم ويصير العز لهم ، أهلكتهم الله لتقيم قريش بالحرم ، ويجاوروا البيت ، فقال عز وجل يذكر نعمته عليهم ( أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ) إلى قوله ( جَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ ) ( لا يلاف قريش ) أى فعل ذلك ليؤلف قريشا هاتين الرحلتين بهما أعيشهم ومقامهم بمكة ، تقول ألفت موضع كذا وكذا إذا لزمته ، وألفنيه الله ، كما تقول لزمتم موضع كذا وألزمنيه الله ، وكرر ( لا يلاف قريش ) كما تقول في الكلام أعطيتك المال لصيانة وجهك صيانتة عن كل الناس ، فتكرر الكلام للتوكيد على ما بينا في باب التكرار ، ثم أمرهم بالشكر فقال عز وجل ( فليعبدوا ربَّ هذا البيت الذي أطعمهم من جوعٍ ) في هذا الموضع الجذب ( وآمنهم من خوفٍ ) فيه والناس يخطفون حوله من الخوف

### — سورة أرايت —

( يدعُ اليتيم ) يدفعه وكذلك قوله - يوم يدعون إلى نار جهنم دعا - ( والماعون ) الزكاة ويقال الماء والكلأ قال القراء يقال له الماء وأنشد  
يمج صبيره الماعون صببا

### ﴿ سورة الكوثر ﴾

( الكوثر ) الخير الكثير قال ذلك ابن عباس ، وقال ابن عيينة : قال عبد الكريم أبو أمية قالت عجوز : قدم فلان و قدم بكوثر كثير ، وأحسبه

فوعلا من الكثرة وكذلك يقال للغبار إذا ارتفع وكثر كوتر قال الهذلي يذكر الحمار :-

بحامى الحقيق إذا ما احتد من حمم في كوتر كالجلال  
أى فى غبار كثير كأنه جلال ويقال الكوتر نهر فى الجنة (فَصَلِّ لِرَبِّكَ  
وَانْحَرْ) يوم النحر والنحر : انجح، ويقال انحر ارفع يديك بالتكبير أى  
نحرك (إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ) أى إن مبغضك هو الأبتى أى لاعتقب  
له . وكانت قریش تقول : إن محمداً لا ذكر له، فاذا مات ذهب ذكره فأنزل  
الله عز وجل هذا ، وأنزل - ورفعنا لك ذكرك -

﴿غريب سورة تبت والاحلاص والمعوذتين﴾

(تَبَّتْ) خسرت وقد تقدم ذكر هذا (وَمَا كَسَبَ) يعنى وما ولد  
(سَمَّالَةَ الْحَطَّابِ) يعنى النيمة ومنه يقال فلان يحطب على إذا أغرى به ،  
والكلام استعارة شبهوا النيمة بالحطب والعداوة والشحناء بالنار لأنهما  
يقعان بالنيمة كما تلهب النار بالحطب ، ويقال نار الحقد لا تنجى فاستعاروا  
الحطب فى موضع النيمة قال الشاعر وذكر امرأة :-

من البيض لم تصطد على جبل سوءة ولم تمش بين الحى بالحظر الرطب  
أى لم توجد على أمر قبيح ولم تمش بالنائم والكذب والحظر الشجر  
ذوالشوك يحظر به وقال آخر :

فلسنا كن تروجى المقالة شطره بقذف العصاة الرطب والعيل اليبس

وقال بعض المفسرين كانت تعبير رسول الله ﷺ بالفقر كثيراً تحتطب على ظهرها بحبل من ليف في عنقها ﴿ قال أبو محمد ﴾ ولست أدري كيف هذا لأن الله عز وجل وصفه بالمال والولد ، فقال - ما أغنى عنه ماله وما كسب - وأما (المسد) فهو عند كثير من الناس الليف دون غيره ، وليس كذلك ، إنما المسد كما ضفر وقتل من الليف وغيره ، يقال مسدت الحبل مسداً إذا فتلته فهو مسد كما تقول نفضت الشجرة نفضاً ، وخبطها خبطاً ، واسم ما سقط من ثمرها وورقها نفض وخبط ، ومنه قيل رجل ممسود الخلق إذا كان مجدولاً مفتولاً ، ويدل على أن المسد قد يكون من غير الليف قول الراجز :-

يامسد الخوص تعوذ مني إن تك لنا لينا فاني

\* ماشئت من أشمط مقسين \*

فعله هذا من خوص وقال آخر

ومسد أمر من أباتق ليس بأنياب ولا حقائق

فعله هذا من جلود الابل وأراد الله جل وعز بهذا الحبل السلسلة التي ذكرها فقال - في سلسة ذرعها سبعون ذراعاً فاسلكوه - كذلك قال ابن عباس ، فيجوز أن يكون سماها مسداً وإن كانت حديداً أو ناراً أو ماشاء الله أن تكون بالضفر والقتل (الصمد) السيد الذي قد انتهى مؤدده لأن الناس يصمدونه في حوائجهم قال الشاعر :-

\* خذها حذيف فأنت السيد الصمد \*

وقال عكرمة ومجاهد هو لذي الوجوم وهو على هذا التفسير كان الدال فيه مبدلة بتاء ، والمصمت من هذا (كُفُوا) مثلاً يزيد عن سعيدقال قتادة: كان إبليس ينظر إلى آدم عليه السلام ويقول لأمر ما خلقت، ودخل من فيه وخرج من دبره فقال للملائكة: لا ترهبوا من هذا فان ربكم مصمدٌ وهذا أجوف (الْفَلَقُ) الصبح و(الْعَاسِقُ) الليل والغسق الظامة (إذا وَقَبَ) أى دخل فى كل شىء ويقال (الْعَاسِقُ) القمر إذا كسف واسود (إذا وقب)، دخل فى الكسوف (النَّفَّاثَاتِ) السواحر وينفثن يتفلن إذا سحرن ورقين (الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ) إبليس (يُوسُوسُ فى صدورِ النَّاسِ) والقلوب فاذا ذكر الله سبحانه خنس أى أقصر وكف (والجِنَّةُ) الجن ﴿قال أبو محمد﴾ فى المشكل فى آخر باب القراءات أما نقصان مصحف عبد الله بن مسعود بحذفه المعوذتين وأم الكتاب، وزيادة مصحف أبى سورة القنوت ، فانا لا نقول إن عبد الله وأبياً رحمة الله عليهما أصابا وأخطأ المهاجرون والأنصار رضى الله عنهم ، ولكن عبد الله ذهب فيما يرى أهل النظر إلى أن المعوذتين كانتا كالعوذة والرقية للعين وغيرها ، وكان يرى رسول الله ﷺ يعوذ بهما الحسن والحسين عليهما السلام وغيرهما كما كان يعوذ بأعوذ بكلمات الله التامات وغير ذلك فظن أنهما ليستا من القرآن وأقام على ظنه ومخالفة الصحابة جميعا كما أقام على التطبيق ، وأقام غيره على الفتى بالمتعة والصرف ، ورأى آخر أكل البر وهو صائم ، ورأى آخر السحور بعد طلوع الفجر الثانى ، فى أشباه لهذا كثيرة ، وإلى

هذا ذهب أبي رحمه الله في دعاء القنوت لأنه رأى رسول الله ﷺ يدعو به في الصلاة دعاء دائماً فظن أنه من القرآن وأقام على ظنه ومخالفة الصحابة . وأما فاتحة الكتاب فاني أشك فيما روى عن عبد الله من تركه إثباتها في مصحفه ، فان كان هذا محفوظاً فليس يجوز لمسلم أن يظن به الجهل بأنها من القرآن ، وكيف يظن به ذلك وهو من أشد الصحابة عناية بالقرآن ؟ وأحد الستة الذين انتهى اليهم العلم ؟ والنبي ﷺ يقول فيه : « من أحب أن يقرأ القرآن غصاً كما أنزل فليقرأ قراءة ابن أم عبد » وعمر رضى الله عنه يقول : كيف ملئ علماء ، وهو مع هذا متقدم الاسلام بدرى لم يزل يسمع رسول الله ﷺ يومئذ بها ، وقال : « لا صلاة إلا بسورة الحمد وهى السبع المثاني وأم الكتاب » . أى أعظمه ، وأقدم ما نزل منه ، كما سميت مكة أم القرى لأنها أقدمها ، قال الله تبارك وتعالى - إن أول بيت وضع للناس للذى ببكة مباركاً - ولكنه ذهب فيما يظن أهل النظر الى أن القرآن قد جمع بين اللوحين، مخافة الشك والنسيان والزيادة والنقصان ، ورأى ذلك لا يجوز في سورة الحمد لقصرها وأنها تشنى في كل صلاة وكل ركعة ، ولأنه لا يجوز لأحد من المسلمين ترك تعلمها كما يجوز ترك تعلم غيرها وحفظه إذ كانت لا صلاة إلا بها ، فلما أمن عليها العلة التي من أجلها كتب المصحف ترك كتابتها وهو يعلم أنها من المصحف ، ولو أن رجلاً كتب من القرآن سوراً وترك سوراً لم يكتبها لم نر عليه في ذلك وكفاً إن شاء الله عز وجل وبالله التوفيق

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد العرب والعجم  
وبعد فقد تم طبع هذا الكتاب الجليل القدر العظيم النفع (كتاب  
القرطين) (أو غريب ومشكل القرآن لابن قتيبة) وقد جاء  
بحمد الله تعالى على أحسن ما يرغب فيه من جودة الطبع  
وحسن التنسيق . وذلك بعناية الله وهمة مطبعة

الخانجي العاصرة لأصحابها (محمد أمين الخانجي

وأولاده) وكان الفراغ من طبعه في يوم

الاثنين السادس والعشرين من شهر

ربيع الثاني سنة ١٣٥٦ هجرية

على صاحبها أفضل

الصلاة وأتم التحية

﴿ فهرس السور التي في الجزء الثاني ﴾

صحيفة	صحيفة
٩١ الصافات	٢ مريم
٩٧ ص	١ طه
١٠٣ الزمر	١١ الأنبياء
١٠٥ المؤمن وهي أول آل حميم والاحقاف آخرها	٢٧ الحج
١٠٦ حم السجدة (فصلت)	٣٢ المؤمنون
١١٩ حم عسق (الشورى)	٣٧ النور
١٢١ الزخرف	٤٦ الفرقان
١٢٥ الدخان	٥٢ الشعراء
١٢٩ الجاثية	٥٥ النمل
١٣٠ الاحقاف	٦٠ القصص
١٣١ القتال (محمد)	٦٦ المنكبات
١٣٣ الفتح	٦٨ الروم
١٣٥ الحجرات	٧٢ لقمان
١٣٦ ق	٧٣ السجدة
١٣٩ الذاريات	٧٤ الاحزاب
١٤٩ الطور	٨٣ ميسا
١٤٣ النجم	٨٥ فاطر
	١٧ يس

تابع فهرس الجزء الثاني

صحيفة	صحيفة
١٨٧ المزمّل	١٤٥ اقتربت (القمر)
١٩٥ المدثر	١٤٧ الرحمن
١٩٢ القيامة	١٥٢ الواقعة
١٩٥ الانسان (الدهر)	١٦٤ الحديد
١٩٧ المرسلات	١٦٥ المجادلة
١٩٩ عم يتساءلون (النبا)	١٦٦ الحشر
٢٠٢ النزعات	٥٥٥ المتحنة
٢٠٣ عبس وتولى	١٦٨ الصف
٢٠٤ كورت	١٦٩ الجمعة
٢٠٥ الانفطار	١٧٠ المنافقون
٢٠٥ الطغفين	١٧١ التغابن
٢٠٦ إذا السماء انشقت (الانشقاق)	١٧١ الطلاق
٢٠٧ البروج	١٧٢ التحريم
٢٠٧ الطارق	١٣٧ الملك
٢٠٨ الاعلى	١٧٤ نون (القلم)
٢٠٩ الفاشية	١٧٩ الحاقة
٢٠٩ الفجر	١٨٥ المعارج
٢١٠ البلد	١٨١ نوح
٢١٠ الشمس	١٨٢ الجن

تابع فهرس الجزء الثاني

صحيفة	صحيفة
٢١٧ ويل لكل همزة	٢١٢ الليل
٢١٧ الفييل	٢١٣ الضحى
٢١٨ قریش	٢١٣ ألم نشرح
٢١٩ رأيت (الماعون)	٢١٣ والتين والزيتون
٢١٩ الكوثر	٢١٤ اقرأ باسم ربك (العلق)
الكافرون	٢١٥ القدر
لم يتكلم عليهما	٢١٥ لم يكن (البينة)
إذا جاء	٢١٥ إذا زلزلت
تبت	٢١٦ العاديات
الاخلاص	٢١٦ القارعة
تكلم عليها في تبت	٢١٧ ألهاكم التكاثر
٢٢٠ الفلق	٢١٧ العصر
الناس	

تم فهرس الجزء الثاني

## فهرس بعض المواضع

من باب التناقض والاختلاف المنحول إلى القرآن الكريم	٤
تقرير مذهب المتأولين	٦
قول أبي محمد في الرد عليهم	٧
اختلاف القراء في قراءة إن هذان لساحران وقول أبي محمد	١٠
إنه من باب اللحن	
زيادة بعض الحروف وحذف البعض كزيادة لا والباء وحذف	١٤ - ١٦
أن المصدرية الخ	
ما قيل في معنى وذا النون إذ ذهب مغاضبا	٢١ - ٢٦
التناقض والاختلاف الذي نحلوه في مثل قوله تعالى: فيومئذ	٣٥ - ٣٧
لا يسأل عن ذنبه إنس ولا جان	
التناقض والاختلاف الذي ادعوه على القرآن الكريم في قوله	٧٢
تعالى: ألم تر أن الفلك تجرى في البحر بنعمة الله الآية	
ذكر شيء من الاستعارات الواقعة في القرآن الكريم	٧٤ - ٨٠
بيان المراد من قوله تعالى: والقمر قدرناه منازل وبيان المنازل	٨٨
مبحث في «أو» وأنها تأتي للشك والتخيير وبمعنى الواو الخ	٩٦
المراد من قوله تعالى ولات حين مناص	٩٧ - ٩٩
تسمية الدم نفسا الخ	١٠٤
باب المجاز في القرآن	١٠٧ - ١١٨

١٢٦ - ١٢٨ معنى قوله تعالى : فما بكت عليهم السماء والأرض الخ  
١٤٩ - ١٥١ معنى قوله تعالى ولن خاف مقام ربه جنتان . والآراء في ذلك .

١٥٥ - ١٦٤ معنى قوله تعالى فروح وريحان وبيان الأقوال فيها

١٧٤ - ١٧٦ معنى قوله تعالى : منسمة على الخرطوم ، وبيان أنها نزلت

في الوليد بن المغيرة وذكر ما يسمه الله به يوم القيامة

١٨٠ معنى قوله تعالى : لأخذنا منه باليمين . وبيان أنه استعارة

للقوة الخ

١٨٣ بيان قوله تعالى وأنا كنا نقعد منها مقاعد الآية وما قبل في

حقيقة الشهب

١٩٢ معنى قوله تعالى : ليفجر أمامه

١٩٥ بيان المراد من الاستفهام في قوله تعالى هل أتى على الإنسان

حين الخ

١٩٩ معنى قوله تعالى : إنها ترمي بشرر كالقصر الآية

٢١١ معنى قوله تعالى : وقد خاب من دساها

٢٢٠ تفسير تبت والاخلاص والمعوذتين

﴿ فهرس الأعلام الواردة في الجزء الثاني من القرطبي ﴾  
﴿ بمناسبة الاستشهاد بأشعارهم ﴾

١١٦٠٣٤	ابن أحمد
٧٩	ابن أحر
١٦٢	ابن الرقاع
١٢٦	ابن مفرغ الحميري
١٤٢	ابن مقبل
٧٦	ابن ميارة
٢٠٨٠٢٠٦٠١٧٨٠١٧٥٠١٤٢٠١٠٦٠٩٠٠٥٨٠٥٧	أبو ذؤيب الهذلي
٩٨	أبو زيد
٧٣	أبو عبيد
١١٠٠٦٧٦٠٤٩	أبو النجم
٩٨٠٥	أبو وجزة
١٤٢	الأخطل
١٠٠٠٨٧	الأسد بن يهضر
١٧٧	الأشهب بن رميلة
١٣١٠١٢٦٠١١٦٠٣٣	الاعشى
٩٧٠٩٣٠٧٤٠٦١٠١٩	أمرؤ القيس
١٥٧	أمية بن أبي الصلت
١٨٤٠٩٦٠٩٢٠٦٩	أوس بن حجر
٦٥	البياعث بن صرم

٧٦	بشار
١٨٤	بشر بن خازم
١٧٥٠٩٧	جرير
٩٨	جميل بن معمر
١٢٣	الخطيئة
١٦١٠١١٥	حميد بن ثور
١٣	الخراق
١٧٧٠١٢٩	دريد بن الصمة
٧٨	دكين
١٦٢٠١٥٦٠١٥١٠١١٦٠١١٥٠١١٠٠٧٨٠٥٤٠٩	ذو الرمة
١١٤٠٨٥٠٥٦	رؤبة
١١٦١١٥٠٩٩٠٥١	زهير
٢٨	سلامة بن جندل
١٢٦	طرفة
١١٧	الطرماح
٧٦	طريح الثقفي
٩٥	عاصم بن ثابت
١١٢	المعجاج
٣١	عدي بن زيد
١١٤٠٥٦	العاني
١٦١	عمرو بن كلثوم
١١٠٠٧٦	عنزة

١٨٤٦٠١١١	عوف بن الخرع
١٢٢	الفضيل
١٤٧٦٧٥	قيس بن الخطيم
١٥١٦١٢١	كثير
١٧٥٦١١١٦٧٧	الكفيت
١٦٤	ليبد
١٩٠	ليلى الأخيلية
٧٨	مزرد
٢٠٦٦١٩٦٦٧٩٦٥٤	المسيب بن علس
٧٥	مهمل
٢٠٥٦١٤٩٦٧٣٦٤٩٦٣٨	النايفة الجعدي
١٢٦٦١١٦٦٧٥٦٣٨	النايفة الذيباني
١٨٨	نصيب
١٥٧٦١٤٨٦١٤١٦٧٥٦٦٥٦٦٢	التمر بن تولب